Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منه؛ ولقد أذكرني بما يؤثر من حسن صوت داود وجمال يوسف.

فبينا أنا يوماً جالسة، إذ طلع عليَّ ابراهيم ضاحكاً مستبشراً؛ فقال لي: ألا أحدثك بعجب؟

قلت: وما هو؟

قال: إن لي شريكاً في عشق صوت جميلة!

قلت: وكيف ذلك؟

قالت: كنت عند سياط، في يومنا هذا، وأنا أُغنيه الصوت، وقد وقفني فيه على شيء، لم أكن أحكمته عن يونس، وحضر عند سياط شيخ نبيل، فسبَّح[1] على الصوت تسبيحاً طويلاً؛ فظننت أنه فعل ذلك لا ستحسان الصوت. فلما فرغت أنا وسياط من اللحن، قال الشيخ: ما أعجب أمر هذا الشعر، وأحسن ما غُني به، وأحسن ما قال قائله!

فقلت له دون القوم: وما بلغ من العجب به؟

قال: نعم! حجَّت سُبيعةُ من ولد عبد الرحمن ابن أبي بكره، وكانت من أجمل النساء، فأبصرها

---

١ ـ فسبَّح: فقال: سبحان الله!